

فوائد الألباني {113} مسافة قصر الصلاة في السفر

محمد ناصر الدين الألباني

انت تسأل عن القصر في السفر هل هو عزيمة ام رخصة مع ايه اما تحفيز المسافة فلم يأتي في الشرع تحليل للسفر الذي تترتب عليه احكام المسافرين ملح ظاهر النصوص التي ذكر فيها - [00:00:00](#)

السفر كان ذكره مطلقا من كل خير شأنه في ذلك شأن المرض الذي يتعلق بالصائم والله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:00:27](#)

فكما انه اسوخ لفظة المرض بمريضا كذلك اطلق نظرة السفر فيمن كان مسافرا ومن كان منكم مريضا او على سفر فهذا الاخلاص يعني ان اي سفر يتلبس به المسلم وقد ترتبت عليه - [00:00:52](#)

احكام السهل من جواز الافطار فيه في شهر رمضان ومن جوازي الجمع بين الصلاتين ومن وجوم القهر الم يحدد ربنا عز وجل للسفر مدة كذلك المريض ومن البداهة بما كان - [00:01:23](#)

ان اي مريض في رمضان يريد ان يتمتع بالرخصة التي قدمها ربنا عز وجل لعباده المؤمنين في هذه الاية ليس به من حاجة ان يأخذ رشيقة رخصة من اي طبيب ليقول له انت مريض - [00:01:51](#)

فيجوز لك الافطار او لست مريضا في حرم عليك الابصار اذا من الذي يفتيه من الذي يقول له يجوز لك او لا يجوز هو نفسه لان المريض اجرى بنفسه ادري بكونه مريضا - [00:02:19](#)

من اي صبيب يجري علي عليه صفه مهما كانت دقيقة فاذا حينما قال ربنا فمن كان منكم مريضا هل يعني مرضا معينا شديدا خفيفا ظاهرا يبدو للعيان باطنا لا يراه ولا يحس به الا ذلك الانسان - [00:02:47](#)

قال تعالى مريضا فكل مريض له رخصة الافطار وكل مسافر كذلك له هذه الرخصة وله الاحكام الاخرى التي اشرنا اليها هذا القول هو الذي رجح بعد الاختلاف الكثير والكثير جدا جدا - [00:03:16](#)

في تحديد مسافة القصر ثم انا اضيف الى هذا الاطلاق المستفاد من القرآن الكريم ومن احاديث الواردة عن الرسول عليه السلام انه كان اذا سافر بصل وما جاء في بعض الاحاديث - [00:03:44](#)

الصحيحة انه قسى في مسافة كذا فذلك لا يعني تقييضا السفر لتلك المسافة لانها حادثة عين لا عموم لها فلو انه اتفق عليه السلام ان فقده عليه السلام لانه قصر دون تلك المسافة - [00:04:05](#)

ديال الله مثلا ليس يكون مسافرا السفر لا يقاس بالفرارسخ او او الكيلومترات لانه تكليف يتناسى مع يسر الاسلام وتسهيل الاسلام في الاحكام لو ان رجلا خرج من بلدته يريد - [00:04:34](#)

ناحية في قرية او في بادية ما لو قيل لانه يجب عليه ان يعرف المسافة لان السفر مقيد بمسافة معروفة لكان الشرع قد كلف الناس ما لا طاقة لهم به - [00:05:02](#)

وهذا منسي والحمد لله عن عباده المؤمنين كما هو معروف من قوله تعالى امن الرسول الى اخر الايات. فمعرفة كل انسان المسافة التي بينه وبين مقصده او منزله الذي يريد ان ينزل فيه - [00:05:30](#)

هذا لا يمكن ان يتحقق به الانسان حتى ولو كان له ثقافة خاصة لمعرفة مسافات الطرق الا ان يكون قد درس من قبل مساكن ما بين هذه البلدة وكل البلاد التي تحيط به - [00:05:52](#)

وهذا لا ينهض به الا افراد قليلون جدا جدا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:15](#)